

دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

أثير حسني محمد الكوري¹، علي كاظم علي السندي²
¹مدرسة البحرينية الأساسية المختلطة- إدارة تربوية – الأردن
²العمل في وزارة الداخلية- إدارة تربوية – البحرين

athirkouri@gmail.com

dr.alikadeem@gmail.com

DOI: <https://doi.org/10.56807/buj.v5i4.476>

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الدراسة في جمع بياناتها استبانة مكونة من (17) فقرة، وتكونت من مجالين وهما: مجال تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية ومجال دور الجامعة بتحقيق التنمية المستدامة، وجرى التأكد من صدقها وثباتها. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من الدراسات العليا، حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر مجتمع الدراسة جاءت بدرجة (كبيرة) على جميع المجالات، وفي ضوء النتائج أيضاً، التي توصلت إليها الدراسة، أوصى الباحثان بضرورة التأكيد على مواكبة المعارف التربوية المتقدمة من خلال دورات تنشيطية وحلقات دراسية تُناقش كل منها أسلوباً من أساليب تفعيل دور الجامعات ضمن استخدام التكنولوجيا الحديثة "الذكاء الاصطناعي" التي يُمكن أن تحقق من خلالها التنمية المستدامة. **الكلمات المفتاحية:** الذكاء الاصطناعي، التنمية المستدامة، طلبة الدراسات العليا، جامعة اليرموك، الأردن.

The Role of Yarmouk University in Applying Artificial Intelligence to Achieve Sustainable Development from the Point of View of Postgraduate Students

Abstract

This study aims to identify the role of Yarmouk University in applying artificial intelligence to achieve sustainable development from the point of view of postgraduate students. The study followed the descriptive survey approach. The study used a questionnaire consisting of (17) items to collect its data, and it consisted of two areas: The field of application of artificial intelligence in the educational process and the field of the role of the university in achieving sustainable development, and its validity and stability have been confirmed. The study sample consisted of (40) male and female postgraduate students, who were chosen randomly. The results of the study showed that the role of Yarmouk University in applying artificial intelligence to achieve sustainable development from the point of view of the study community came to a (large) degree in all fields. In addition, in the light of the results of the study, the two researchers recommended the need to emphasize keeping pace with advanced educational knowledge through refresher courses and seminars, each of which discusses a method of activating the role of universities within the use of modern technology "artificial intelligence" through which sustainable development can be achieved. .

Keywords: Artificial Intelligence, Sustainable Development, Graduate Students, Yarmouk University, Jordan.

مقدمة:

يشهد العالم تطور سريع في جميع مجالات المعرفة، وهذا التطور يحتم على مؤسسات التعليم العالي أن تعيد النظر في مستقبل التعليم من حيث أسس اختيار وتخطيط وبناء المناهج وأساليب التعامل مع المعرفة لتحقيق التنمية المستدامة، إذ أن لها دوراً كبيراً في تحسين عناصر العملية التعليمية وتطويرها للمجتمعات الحديثة في ضمان استقرارها وازدهارها، وتتمثل التحديات العالمية المعاصرة في الثورة المعرفية، والثورة التكنولوجية، والتحديات الاقتصادية، والتحديات السياسية، حيث لا يمكن تحقيق أي تنمية إلا من خلال الاعتماد على التكنولوجيا والعمل الإبداعي. وأصبح من الضروري تحديد مهارات وتطلعات المستقبل اللازمة للمتعلم، في ظل هذه التغيرات المستمرة في المجتمع المحلي والعالمي، وبهدف الوصول لفرد قادر على التعامل والاندماج مع المتطلبات اللازمة للمراحل القادمة، ولإعداد الأفراد المؤتمكنين من المهارات الحياتية والأكاديمية الداعمة، والقادرين على المنافسة والتأقلم، ومواجهة التحديات في المستقبل (الدوسري، 2021، 141). أصبحت التنمية المستدامة تحتل مكاناً بارزاً ومهماً على المستوى الدولي، فالتنمية تكون مستدامة عندما لا يكون هناك تجاهل للعوامل البيئية، أي وجود التوافق بين التوازنات البيئية والسكانية والطبيعية، وهذا يتم من خلال الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية، وعدم استنزاف مواردها مع تجنب تلويث البيئة، فالتنمية المستدامة تعتبر أداة لمواجهة التحديات المتنامية للأفراد (الود وحبيب، 2014). فالعالم اليوم على قناعة تامة أن التنمية المستدامة تقضي على قضايا التخلف وسبيلاً للحصول على مقومات الحياة في الحاضر والمستقبل، فهي تعتبر نمط تنموي يمتاز بالعقلانية والرشد ويتعامل مع النشاطات الاقتصادية التي ترقى للنمو من جهة ومع إجراءات المحافظة على البيئة والموارد الطبيعية من جهة أخرى، فهي ليست فقط مجرد مسألة بيئية، بل تتعامل مع التغيرات والمشاكل في مجالاتها البيئية والاقتصادية والاجتماعية (فراحتية، 2018).

الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع هذه الدراسة، من حيث تركيزها على هدف الدراسة ومنهجيتها وأداتها، وتم تناولها حسب التسلسل الزمني من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات السابقة ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي

وهدف دراسة الصبحي والفراني (2020) إلى تبني المملكة العربية السعودية تقنية حديثة مثل الذكاء الاصطناعي بعد دراسة التعليم في ظل الامكانيات والمتطلبات، والتحديات بالإضافة إلى التعرف على مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس هذه التقنية وتبنيها في العملية التعليمية الجامعية، لتخلص

الدراسة إلى وجود بطئ بسيط في جهود تطوير التعليم السعودي، وضرورة تبني الذكاء الاصطناعي لكونها تقنية العصر.

جاءت دراسة المقيطي (2021) للتعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي فيما يخص المجالين الأكاديمي والإداري وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المتكونة من (370) عضواً، فأظهرت النتائج مستوى متوسط لدرجة توظيف الذكاء الاصطناعي، كما أشارت إلى عدم وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الجنس والرتبة الأكاديمية وعدد سنوات الخبرة، وعلى العكس أوجدت فروقاً ترجع لنوع الكلية لصالح الكليات العلمية، كما أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين درجة توظيف الذكاء والدرجة الكلية لجودة أداء الجامعات الأردنية.

الدراسات السابقة ذات الصلة بالتنمية المستدامة

بينما جاءت دراسة براهيم وسنوسي (2017) بعنوان دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة، بحيث هدفت لإبراز مضمون الأدوار التي تستطيع الجامعة من خلالها تحقيق التنمية البشرية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تصميم أدوات للاستبانة لغاية جمع البيانات، بحيث بلغ عدد العينة للاستبانة الأولى الموجهة للعاملين المتزوجين (471) عاملاً وعاملة من سكان ولاية المسيلة في الجزائر، بينما بلغ عدد العينة للاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس (131) أستاذاً وأستاذة، وتوصلت الدراسة أن درجة مساهمة الجامعة الجزائرية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة عالية.

وأجرى شرتيل واندش (2020) دراسة بعنوان دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بها، بحيث هدفت الدراسة للتعرف على دور جامعة مصراتة وإسهامها في تفعيل التنمية المستدامة من خلال تحسين جودة الحياة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات من خلال الاستبانة، بحيث بلغ عدد عينة الدراسة (175) عضواً تدريسياً، وتوصلت لنتائج أهمها: وجود ضعف عام في مدى دور جامعة مصراتة في تفعيلها للتنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمحور الإشكالية المركزية لهذه الورقة البحثية حول " دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا"، نظراً لأهميتها المحورية ولأدوار المهمة لقطاع التعليم العالي وكونه ركيزة أساسية لتطوير باقي القطاعات من اقتصاد

وسياسة ورياضة وفن، واهتمام التربويين بمستقبل التعليم العالي وبمخرجاته بما يتلاءم مع الثورة التكنولوجية.

يهتم الذكاء الاصطناعي حسب مقاتل وحسن (2021) بتصميم الأنظمة التي توضح الذكاء الإنساني: (فهم اللغة - تعلم معلومات جديدة - الاستدلال - حل المشاكل)، ويقوم بالكشف عن أوجه النشاط الذهني الإنساني التي من أمثلتها: الفهم، الإبداع، التعليم، الإدراك، حل المشكلة، الشعور، وذلك بهدف تطبيقها على الحاسبات الآلية، وأكدت كل من دراسة الصبحي والفراني (2020)، ودراسة المقيطي (2021) على أهمية التعرف إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي فيما يخص المجالين الأكاديمي والإداري وعلاقته بالتنمية المستدامة.

وبناءً على ما سبق تتمثل مشكلة الدراسة في محاولة معرفة دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة، وذلك بالإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لاختلاف متغير: (الجنس)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتعرف على دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة، والكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة تعزى لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة:

نظراً لأهمية دور المؤسسة التربوية الفعّال في تنشيط العملية التعليمية وتطويرها، تأتي أهمية الدراسة الحالية من الأهمية النظرية والأهمية العملية لها على النحو الآتي:

- الأهمية النظرية: تتمثل بقلّة الدراسات الأردنية ومجتمع دراسة جديد، إذ لم تجري -على حد علم الباحثان- أي دراسة من هذا النوع تتناول دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، كما يمكن أن تبرز أهمية هذه الدراسة باستهدافها المحاور الأساسي بالمنظومة التعليمية وهي مؤسسات التعليم العالي التي تقع على عاتقها مسؤولية اتخاذ الكثير من القرارات.

- الأهمية العملية: يمكن لنتائج هذه الدراسة أن تُفيد مؤسسات التعليم العالي من خلال تعرفها على طرق وأساليب تحقيق التنمية المستدامة باستخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم، وذلك من خلال توظيف النتائج والتوصيات والاقتراحات التي توصّلت إليها هذه الدراسة، والتنبيه لجوانب القصور في الأداء والعمل على سد هذه الفجوات، ويُؤمل أيضاً أن تُفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم على العمل لوضع التعديلات والقرارات المناسبة في بيئة تنظيمية مناسبة تشجع وتسهل وتنمي عند الطلبة استخدام التكنولوجيا ومواكبة آخر المستجدات.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تضمنت الدراسة بعض المصطلحات التي تم تعريفها اصطلاحياً وإجرائياً كما يأتي:

الذكاء الاصطناعي: "هو العلم الذي يسعى إلى تطوير نظم حاسوبية تعمل بكفاءة عالية، أي أنه قدرة الآلة على تقليد ومحاكاة العمليات الحركية والذهنية للإنسان، وطريقة عمل عقله في التفكير والاستنتاج والرد، والاستفادة من التجارب السابقة وردود الفعل الذكية؛ فهو مضاهة عقل الإنسان والقيام بدوره" (قطامي، 2018، 14).

ويعرّف الباحثان الذكاء الاصطناعي إجرائياً بأنه: ذلك الجانب الفلسفي من الحاسوب الحديث نسبياً، مجسد في مجموعة من التطبيقات التكنولوجية الذكية المحاكاة للذكاء البشري وتقنية يستخدمها الإنسان في أداء مهامه بدقة ومرونة عاليتين.

التنمية المستدامة: "التنمية التي تجعلنا نستفيد من الموارد البيئية المتاحة دون إحداث خلل في النظام البيئي والتوازن البيولوجي لها ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة في هذه الموارد، وهذه الاستفادة لا نستطيع تحقيقها إلا بتحقيق تنمية الوعي بالمشكلات البيئية وتحسين الممارسات المستدامة والصديقة للبيئة، وذلك لتحسين نوعية الحياة في الحاضر والمستقبل" (النجار، 2019، 57).

وتعرّف إجرائياً: بأنها نقل ذلك المجتمع من حالة التخلف إلى حالة التقدم المستمر مواكباً لمستجدات العصر.

حدود الدراسة ومحدداتها: اقتصرَت هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة اليرموك، للعام 2024/2023، أما محدداتها فإنها تتحدد بمستوى صدق وثبات الأداة وموضوعية استجابة أفراد العينة لفقرات الأداة.

الطريقة والإجراءات:

تضمن هذا الجزء وصفاً لمنهج الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة والإجراءات اللازمة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، والإجراءات والطرق الإحصائية التي تم استخدامها في تحليل البيانات.

منهج الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، حيث اشتملت عينة الدراسة على (42) من الطلبة والجدول (1) يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للتعرف على دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا مجتمع وعينة الدراسة:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

الجنس	أفراد العينة	النسبة المئوية
ذكر	15	37.5%
أنثى	25	62.5%
المجموع	40	100%

وتفريغهما وإدخالهما إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) لمعالجتهما إحصائياً، وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة ثم استخراج النتائج وتفسيرها، وتقديم التوصيات الملائمة في ضوء النتائج.

المعالجة الإحصائية:

لأجل احتساب الدرجة الكلية للأداة، تم وضع خمسة بدائل يختار المستجيب أحد هذه البدائل التي تعبر عن رأيه، وأعطيت الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) للبدائل الخمسة على التوالي للفقرات، إذ أعطيت الدرجة (5) على البديل مرتفع جداً، والدرجة (4) للبديل مرتفع، وأعطيت الدرجة (3) على البديل متوسط، وأعطيت الدرجة (2) على البديل قليلة، وأعطيت الدرجة (1) على البديل قليلة جداً، كما تم اعتماد التدرج الخماسي لأغراض تفسير النتائج وهو (بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جداً)، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية للفقرات والمجالات والأداة، اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية:

مدى الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات أي (الحد الأعلى للاستجابة - الحد الأدنى للاستجابة) / عدد المستويات = $5 / (1 - 5) = 0.8$ 1.33. وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الآتي:

جدول (2) المعيار الإحصائي لتحديد دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

الدرجة	المتوسط الحسابي
قليلة جداً/ منخفضة جداً	من 1.00 إلى أقل من 1.80
قليلة/ منخفضة	من 1.81 إلى أقل من 2.60
متوسطة	من 2.61 إلى أقل من 3.40
كبيرة/ مرتفعة	من 3.41 إلى أقل من 4.20
كبيرة جداً/ مرتفعة جداً	من 4.21 إلى 5.00

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة من خلال إجابة أفراد العينة على أسئلة الدراسة، وعلى النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، ودرجات الفقرة لكل فقرة على حدة ثم الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة، والجدول (3) يوضح النتائج المتعلقة بذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

الترتيب	المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	المجال الأول	تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية	3.42	.450	كبيرة
1	المجال الثاني	دور الجامعة بتحقيق التنمية المستدامة	3.43	.536	كبيرة
		المتوسط العام	3.42	.437	كبيرة

دراسة براهمي وسنوسي (2017) والتي هدفت إلى إبراز مضمون الأدوار التي تستطيع الجامعة من خلالها تحقيق التنمية البشرية المستدامة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات كل مجال من مجالات دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، وفيما يلي عرض لذلك:

المجال الأول: تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على مجال تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور (تطبيق الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية)، مرتبة تنازلياً

ت	ر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	5	تساعد البرامج التي تدعمها تقنية الذكاء الاصطناعي على تعلم الطلبة المهارات الأساسية	3.53	.958	كبيرة
2	9	يساعد الطلبة على التحرر من التعليم بأسلوب واحد	3.29	.792	متوسطة
3	7	يقلل من التوتر الناتج عن المحاولة والخطأ في التعلم	3.33	.646	متوسطة
4	1	أصبح المعلم ميسراً وموجهاً للعملية التعليمية فقط	3.98	1.057	كبيرة
5	10	يساعد الطلبة على اتخاذ القرارات التعليمية المناسبة	3.29	.728	متوسطة
6	3	توفر نمط تعلم لكل طالب وفقاً لميوله واتجاهاته واحتياجاته	2.64	1.236	كبيرة
7	6	أكثر دقة في تحديد مستوى الطالب بالمقارنة مع النظم التقليدية	3.41	.954	كبيرة
8	4	يمكن للطلبة أن يتعلموا في أي وقت وأي مكان في العالم	3.55	.887	كبيرة
9	8	تدفع الطالب للتفكير في كيفية استخدام المعلومات بدلاً من البحث عنها فقط	3.26	1.383	متوسطة
10	2	تعمل على تقليل عدد ساعات تعلم المقررات الدراسية المختلفة	3.91	.917	كبيرة
		المتوسط العام	3.42	.450	كبيرة

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (3.98) و(3.29)، بدرجة (متوسطة إلى كبيرة). حيث جاءت الفقرة (4) التي نصت على "أصبح المعلم ميسراً وموجهاً للعملية التعليمية فقط." في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي

(3.98) وبانحراف معياري (1.057) وبدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة (5) التي نصت على "يساعد الطلبة على اتخاذ القرارات التعليمية المناسبة" في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.29) وبانحراف معياري (0.728)، وبدرجة (متوسطة). وقد يعزى ذلك إلى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعليم في العملية التعليمية مع توفر الأجهزة اللازمة لتوظيفها في الحرم الجامعي.

المجال الثاني: دور الجامعة بتحقيق التنمية المستدامة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال دور الجامعة بتحقيق التنمية المستدامة وكانت النتائج كما في الجدول (5):

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات محور (دور الجامعة بتحقيق التنمية المستدامة)، مرتبة تنازلياً

ت	ر	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
11	1	تساعد الجامعة في تحديد الأنشطة التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتعليمية	4.01	.810	كبيرة
12	2	تعمل الجامعة على توفير تعليمًا جيدًا لجميع طلبة الدراسات العليا	3.75	.888	كبيرة
13	7	تسعى الجامعة لتحقيق مخرجات تعليمية مناسبة وفعالة لطلبة الدراسات العليا	3.16	1.010	متوسطة
14	6	تعمل الجامعة على أن يكتسب جميع المتعلمين المعرفة والمهارات اللازمة لدعم التنمية المستدامة	3.34	.826	متوسطة
15	3	تشجع الجامعة على مشاركة طلبة الدراسات العليا في أنشطة التعليم من أجل التنمية المستدامة	2.72	.888	كبيرة
16	4	توفر الجامعة مرافق تعليمية لتسهيل عملية التعلم والتعليم لطلبة الدراسات العليا	3.61	1.111	كبيرة
17	5	تعمل الجامعة على أن يحصل المتعلم على التعليم المناسب لتحقيق التنمية المستدامة واعتماد سبل العيش المستدامة	3.44	.804	كبيرة
		المتوسط العام	3.43	.53642	كبيرة

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في استجابات في دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير (الجنس)؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على محاور دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول التالي رقم (6).

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال تراوحت بين (4.01) و(3.16)، بدرجة (متوسطة إلى كبيرة) حيث جاءت الفقرة (11) التي نصت على "تساعد الجامعة في تحديد الأنشطة التي تسهم في تحقيق الأهداف التعليمية والتعليمية" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (4.01) وبانحراف معياري (0.81) وبدرجة (كبيرة)، في حين جاءت الفقرة (13) التي نصت على "تسعى الجامعة لتحقيق مخرجات تعليمية مناسبة وفعالة لطلبة الدراسات العليا." في الترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (3.16) وبانحراف معياري (1.010)، وبدرجة (متوسطة). وقد يفسر ذلك إلى ربط الجامعة أهدافها والأفراد بالمشاريع التي تركز على التنمية المستدامة لتسهيل التعاون ومواجهة التحديات المعاصرة.

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للدلالة للفروق بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة في دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)

الجنس	عددهم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية (sig)
ذكر	15	3.42	.432	1.497	0.2408
أنثى	25	3.34	.441		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha=0.05$

- الصبحي، نور عبد العزيز، والفراني، لينا أحمد. (2020). الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، كلية الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز، 4 (17).
- فراحتية، كمال. (2018). التنمية المستدامة، *مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية*، عدد 11.
- قطامي، سمير. (2018). الذكاء الاصطناعي وأثره على البشرية. *المجلة الأفكار نحو ثقافة مدنية*، (357)، 13-40.
- مقاتل، ليلي، وحسن، هنية. (2021). الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، 10 (04)، 109-127.
- المقيطي، سجاد احمد. (2021). واقع توظيف الذكاء الاصطناعي وعلاقته بجودة أداء الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *جامعة الشرق الأوسط كلية العلوم التربوية*، رسالة ماجستير، عمان، الأردن.
- النجار، فاطمة. (2019). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزيز. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2 (3)، 52-78.
- الود، حبيب وبلاهة، حنان. (2014). التنمية المستدامة: صورة للارتباط الحتمي للبيئة بالتحويلات الاقتصادية والاجتماعية، *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، العدد السابع، 206-190.

يلاحظ من جدول (6) أن القيمة الاحتمالية (sig) المقابلة لاختبار (t) تساوي (0.2408) وهي أعلى من مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$)، وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول دور جامعة اليرموك في تطبيق الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
وقد يعزى ذلك إلى أن طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك الذكور والإناث يدرسون بنفس البيئة، كما أنهم يمارسون الأنشطة الطلابية في الكلية بشكل متساوي لكلا الطرفين سواء وهو مما أدى إلى تقارب وجهات النظر لكلا الطرفين (الذكور والإناث).

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها هذه الورقة البحثية يمكن الوصول إلى عدد من التوصيات الهامة لتفعيل دور الذكاء الاصطناعي في تحقيق التنمية المستدامة في مؤسسات التعليم العالي، ومنها:
- استمرار تجديد وتطوير وتحديث البرامج والتخطيط الاستراتيجي باستمرار للقدرة على مواكبة التطورات التكنولوجية مع اعتماد الجودة العالمية.
- ضرورة تشجيع صانعي القرار في الجامعات على لعب دور أكبر فيما يتعلق بالاهتمام بتقنيات ومستقبل التعليم ومحاولة تطويرها.
- مواكبة المعارف التربوية المتقدمة من خلال دورات تنشيطية وحلقات دراسية تناقش كل منها أسلوباً من أساليب التنمية المستدامة ومفهومها والسمات المميزة لكل أسلوب منها، وتحديد الفوائد والنتائج التي يمكن أن تتحقق من خلال استخدام كل منها، وتعريف الخطوات الأدائية لتطبيقها.

المصادر والمراجع

- براهيم، نادية وسنوسي، علي. (2017). دور الجامعة في تحقيق التنمية البشرية المستدامة - دراسة حالة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.
- الدوسري، محمد بن راجس. (2021). متطلبات تنمية مهارات المستقبل في الجامعات السعودية من خلال وظائف الجامعة الثلاث. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، 37 (6)، 132-171.
- شرنيل، نبيلة اندش، حميدة. (2020). دور جامعة مصراتة في تفعيل التنمية المستدامة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، ورقة مقدمة في المؤتمر العلمي الرابع والثاني لقسم التربية وعلم النفس "التعليم العالي الواقع والطموح".